No. 33

العدد الثالث والثلاثون

السنة الاولى

اللطائف المصوّرة

AL LATAIF AL MUSAWARA

A WEEKLY ARABIC ILLUSTRATED JOURNAL

PROPRIETOR I. MAKARIUS

اللطائف المصوّرة

مجلة فكاهيـــة ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاســـبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات

عن ســـنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل اشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع سلفا

ثمن النسخة ٥ مليمات

CAIRO. 27th. SEPTEMBER, 1915.

مصر الاثنين في ٢٧ سبتمبر سنة ١٩١٥

الرجل الفاضـل

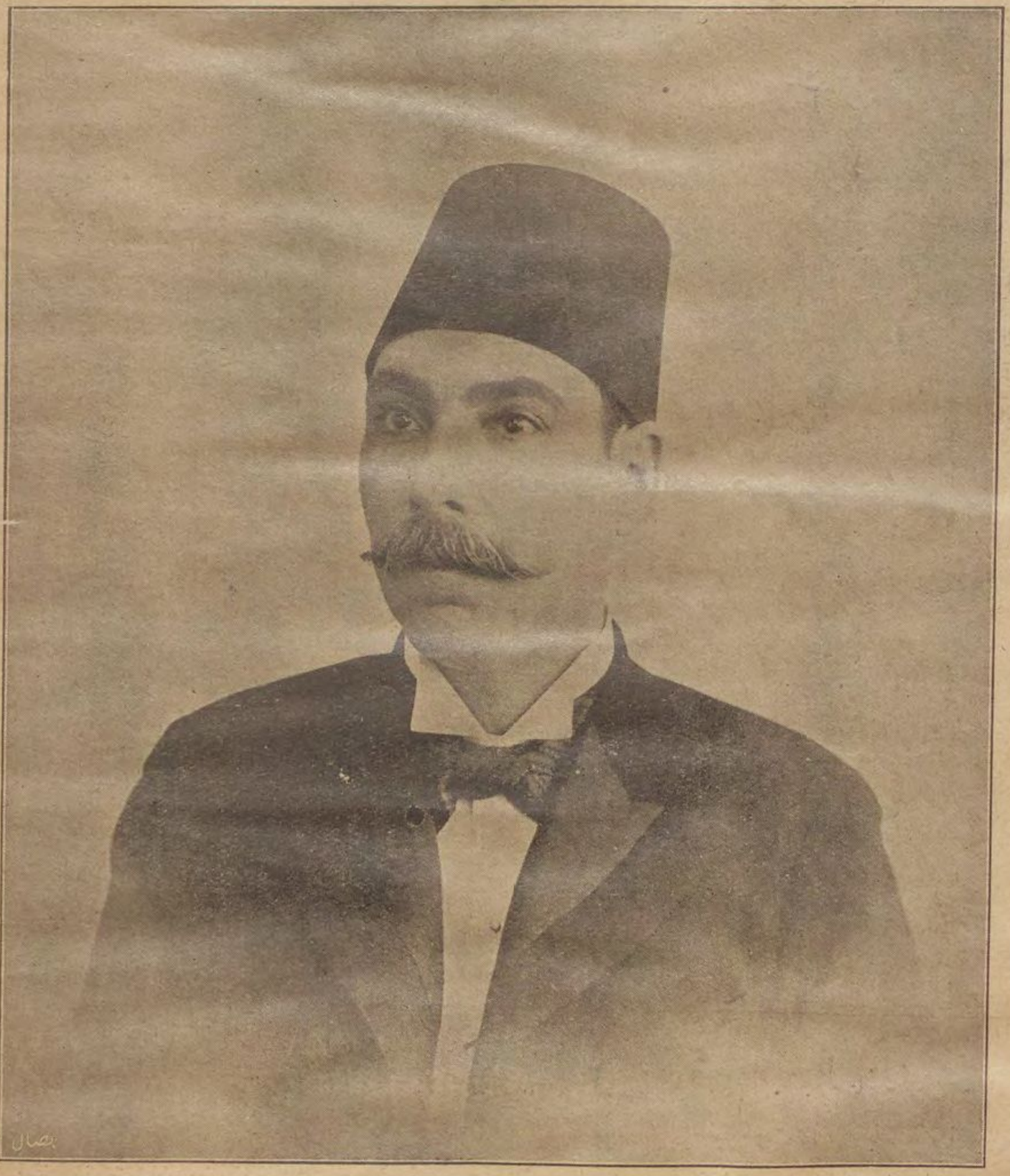

صورة فقيد الامة المرحوم بسطوروس بك خياط

نعى البرق من اسيوط في منتصف هذا الشهر كريم قومه كبير آل خياط الكرام المرحوم بسطوروس بك خياط وهو من كابر سراة مصر ونخبة رجالها الممتازين بمجدهم وحسن سيرتهم والمتصفين بحميد السجايا ومكارم الاخلاق فقد كان آية في الكمال وانموذجاً في المناقب النادرة والقدوة الطيبة . وكان رحمه الله من خيرة رجال مصر المعدودين بالهمة وحسن التدبير والادارة واتقان الاعمال فكان يدير بنفسه اشغالاً واسعة لا تدار الاّ على يد عدد من الاكفاء المقتدرين

ولد بمدينة اسيوط سنة ١٨٥٠ فاهتم المرحوم والده الطيب الذكر الخواجه واصف خياط الذي كان من اكابر اسيوط (واول من اسس مدرسة للبنات فيها) ومن اشهر اهل زمانه في التقوى والكمال بتربيته وتهذيبه على احسن المبادىء واقومها فادخله اولاً مدرسة الارسالية الانكليزية التي انشئت في اسيوط يومئذ بادارة الدكتور فارس المشهور وعند ما انشأ المرحوم الدكتور هوج المدرسة الانجيلية الاولى في منزل الحلاج الحق بها . ولما حضر المرحوم الانبا ديمتريوس البطريرك السابق الى اسيوط بامر المرحوم المغفور له اسماعيل باشا وانشأ المدرسة القبطية الاولى باسيوط الحق بها ثم ارسل الى الكلية الاميركية ببيروت فاكمل بها العلوم العالية ونال شهادة البكالوريا وعاد الى وطنه سنة ١٨٧١ حيث خدم بلاده اجل الخدم واحسنها سواء بماله او بحسن تدابيره ومسعاه او بجاهه ونفوذه حتى انه لم تبنَ كنيسة واحدة في الوجه القبلي وسائر الانحاء سواء كانت ارثوذكسية او غير ارثوذكسية الا مدّها بماله ولم تشيّد مدرسة الا بتعضيده المادي والادبي ولم تنشأ جمعية خيرية في اي بقعة كانت الاوتراه مستمراً على الاشتراك فيها فضلاً عن مئات البيوت المفتوحة للفقراء بماله . وزد على ذلك انه كان مثال التواضع الحقيقي والنزاهة التامة والاشتراك مع جميع الناس في مصائبهم . فموته خسارة على البلاد لاتعوض. رحمه الله عداد حسناته والهم حضرة نجله وذويه الكرام جميل الصبر والعزاء

جنود ايطاليون يتسلقون قمم الجبال الشامخة على علو ١٠٠٠٠ قدم

يستظهر رجال الجيش الايطالي على النمسويين المتحصنين في ملاجئهم المنيعة الممتنعة في رؤوس جبال التيرول الشاهقة استظهاراً فائقاً رغم وعورة مسالكها وصعوبة مراقيها ومافيها من المخارم والحزون وما استظهارهم الاّ نتيجة تدريبهم وتمرينهم زمناً طويلاً على تسلق الصخور والشواهق على نحو ما ترى في هذه الصورة . ويعرف هذا التسلق عند السياح الذين يقصدون شمالي ايطاليا وسويسرا كل صيف بكلمة Mountaineering وهناك كثيرون من غواة تسلق الجبال يقضون اسابيع معدودة في هذه الرياضة مع انها محفوفة بالخطر فيصحبون ادلاء اشداء اقوياء ويأخذون معهم قليلاً من الحبال القوية ويتمنطقون باحزمة من جلد ويحتذون احذية سميكة ويأخذون فؤوساً حادة الرؤوس تساعدهم على تسلق الصخور — وماتسلق اهرام الجيزة على ما نعهد بشيء يذكر في جانب تسلق جبال الالب العظيمة حيث الثلج دائم ومخارم الصخور غدّارة لا يؤمن جانبها فيضطر المتسلقون ان يربط بعضهم بعضاً بالحبال الواحد الى الآخر حتى اذا زلت قدم احدهم تسنى لرفقائه انقاذهُ من الخطر . ويتقدم كل جماعة دليلها ويكون مدرباً ممارساً لمهنته فيرسم لهم خطة التسلق وكثيراً ما يرغب المتسلقون في اختصار طريق الوصول الى قمة الجبل فيستعيضون من السير ساعات كاملة في الطرق المؤدية اليها بالتسلق بالحبال كما ترى الجنود يفعلون في هذه الصورة فيبلغونها في ربع الزمن وفي اعالي الجبال محطات صغيرة فيها ما يحتاجون اليه من اكل وشرب وكساء وغير ذلك

ضحايا الطيران

(بقلم سليمان أفندي سليمان)

١

في مقاطعة نورفلك في شرق انجلترا مدينة صغيرة تدعى كرومر بنيت على اكمة مرتفعة على شاطىء البحر الشمالي ففي اواخر يوليو الماضي كان رجلان يسيران على تل منفرد في ضواحي تلك المدينة فقال احدهما

— انك اخبرتني يا شارل في الاسبوع الماضي انك ناقم على السير ادوارد غراي ولكنك لم تذكر السبب فهل لك ان توضح لي سبب هذا البغض الآن

— ان احد اصدقائي الجديدين من الذين اثق بهم اخبرني ان السير المذكور تعرض لشقيقتي منذ بضعة ايام وجعل يبث لها لواعج غرامهِ واراد ان يضايقها وقد اثبت صديقي هذا قوله بشهادة كثيرين من اصدقائي . ثم احمرت عيناه ووجهه لما خطرت على باله تلك الذكرى

— ألم تفكر في الانتقام منهُ لشرف اختك وشرف عائلتك

— هذا امر بعيد جداً عن فكري يا مستر ويليام ولاسيما في ايام ملأى بالمشاكل كهذه فاني افضل ان أضر انا وعائلتي على ان اكون السبب في ضرر بلادي فان السير ادوارد حياة انجلترا هذه الايام ورافع شأنها بين الامم

— أيهين شقيقتك ويريد ان يتعرض لعفافها بسوء ولا تنتقم منهُ

— لا تجرح احساساتي يا مستر ويليام بهذا الكلام

— هذا ليس بجرح احساسات بل انتقام شريف فيمكنك ان تذهب الى لندن وتستأجر غرفة في احد الشوارع التي يمر بها عادة والاحسن ان يكون لها مدخلان وحينما يمر بعربتهِ تلقي عليهِ قنبلة او اذا مر بلا عربة وكنت ماهراً في الرماية فلتطلق عليهِ رصاصتين او ثلاثاً وتفر فتنتقم بذلك لشرف عائلتك

— ما هذا الامر يا ويليام اتدفعني الى ارتكاب جريمة القتل وسفك الدماء

— انا لا ادفعك لامر ينفعني بل لفائدتك فقط

— لا . ان هذا غير ممكن فانا لا يمكنني ارتكاب تلك الجريمة الفظيعة فاكون سفاكاً

فاغتاظ ويليام ولكنهُ حاول مراراً عديدة ان يدفع شارل الى قتل السير ادوارد فلم يفلح واخيراً قال شارل

— يظهر من خلال كلامك يا ويليام انك تضمر للرجل البغض والكراهة وانك تريد بهِ شراً وقد ابتدأت الآن اشك في كل ما قلت واقول لك صريحاً يا ويليام اني سأراقبك واذا فعلت بالرجل سوءاً فاكون انا اول من يقبض عليك ويسلمك الى العدل

فبدت علامات الغيظ الشديد على وجه ويليام ولكنهُ كظم غيظهُ وجعل يضحك محاولاً ان ينسب الحديث الى مزاح فينساهُ شارل ولكن الشك لم يذهب من نفس شارل وقد ظهر ذلك جلياً لويليام فغير موضوع الحديث وبعد مدة طويلة افترقا

وفي اليوم عينهِ ركب ويليام باخرة قاصدة همبرج حيث ركب القطار الى برلين وعند وصوله قصد الى بناء الحربية وهو بناء ضخم بني من الاحجار الكبيرة وقد احاط بهِ سور من الحديد المتين من كل جهاته جعله بمعزل عن البنايات الاخرى وقد تولت حراسته فرقة من الجنود المدججين بالسلاح فلا يدخل احد ولا يخرج الا باذن خاص او بعد مبادلة عبارات سرية تتغير كل بضعة ايام وهناك بعد مبادلة كلمات المرور دخل الى حجرة يحفرها جندي فوجد فيها وزير المانيا الهرفون بتمان هولويج فبادأه الوزير بشوق قائلا

— ارجو ان تكون قد افلحت يا ويليام

— فاجاب والخجل يكاد يقتله لا يا سعادة الوزير

فسأله بغيظ وحنق شديدين كيف ذلك اخبرني كيف فشلت

فقص عليهِ كل ما جرى . فقال له ساخطاً

— ولكن جلالة الامبراطور نفسهُ قد شدد عليك في قتله وحذرك من الفشل والا ضاعت مساعينا فان هذا الرجل الداهية يسعى الآن جهد طاقتهِ لمنع وقوع الحرب وهذا ضد رغبتنا وربما افلحت مساعيهِ فيضيع تعبنا في الاربع والاربعين سنة الماضية سدى ونفشل في غرضنا الذي نرمي اليهِ من جعل المانيا ملكة العالم واذا اردنا تحقيق هذه الامنية الآن فسنكون مضطرين الى الابتداء باعلان الحرب فيأتي العالم كله ضدنا لاننا نكون في نظره معتدين وتتذرع انجلترا بهذا العذر للدخول في الحرب بايعاز من هذا الرجل فان هذا الرجل الداهية لا يجعل فرصة كهذه تمر دون ان ينتهزها واذا دخلت انجلترا الحرب فقل على المانيا السلام

— ولكن الذنب ليس ذنبي ياسعادة الوزير فاني اردت ان يقتله رجل انجليزي من جنسهِ لتظن الحكومة ان الشعب غير راض عن دخول الحرب وان هناك جمعيات سرية قوية تعمل ضد فكرة الحرب وقد اوفدت ذلك الشخص لقتله وهو لا يقر بالحقيقة خوفاً من العار واذا اقر لم تصدقهُ الحكومة واذا صدقتهُ اكون قد فررت الى هنا ويحاكم هو هناك ونكون قد فزنا بما نطلب وقد جعلت احد اصدقائي يتعرف به حتى وثق بهِ ثم دبرنا له احبولة الغرام وعرض شقيقته بشهادة بعض اصدقائنا ولكن لسوء الحظ لم تفلح

— اعلم ياهذا ان جلالة الامبراطور لن يرضى عنك وان جلالته ولا شك سيأمر بطردك من الخدمة السرية فانك لا تليق للجاسوسية ولكن مقابل خدماتك السابقة اترك لك الخيار في انتخاب اي مهنة اخرى تريدها في الجيش

— فاجاب وقد كاد يقضي عليهِ من الغيظ وكاد الدمع ينفجر من مآقيه « اذاً فانخرط في سلك فرقة الطيران في قسم المناطيد المسيرة

— زبلين او برسيفال

— بل برسيفال . فكتب له امراً بذلك وناوله اياه وصرفهُ باستهزاء فخرج وقد صعد الدم الى رأسهِ واظلمت الدنيا في وجههِ من جراء ما لحقهُ من الاهانة وجعل يصخب ويلعن واقسم ان ينتقم ممن كان سبباً في فشله

وفي أوائل اغسطس الماضي اضطرت المانيا ان تكون البادئة باعلان الحرب على روسيا وفرنسا واعلنت عزمها على خرق حياد البلجيك فنبهتها انجلترا عن هذا الامر الاخير وامهلتها ٢٤ ساعة للرد واذا لم ترسل المانيا الجواب اعلنت انجلترا عليها الحرب رسمياً في ٤ اغسطس

٢

سقطت بروكسل عاصمة البلجيكيين بيد الالمان في ٢٠ اغسطس وبعد سقوطها ابتدأت المانيا بانشاء مستودع للبلونات والطيارات في جزئها الشمالي المدعو افار انفقت عشرين الف جنيهاً على بنائهِ وقد صفحت سقفه ونصبت حوله المدافع العديدة وفوضت حراسته الى فرقة من الجيش وكانت المناطيد تخرج كل يوم صباحاً فتجول في الفضاء وتكر وتفر للتمرن على الحرب وكان بعضها يتمرن على كيفية القاء القنابل والبعض الآخر يتعلم كيفية الارتفاع في الهواء اذا قوبل بنار حامية من الحاميات او الجيوش او الاساطيل ومنها ما كان يجرب اطلاق المدافع على طيارات الاعداء ومنها ما كان يتعلم الاستكشاف الى غير ذلك فكان الجو يدوي بصوت محركاتها وهي تحوم حول المدينة

وكانت المانيا قد شرعت من ابتداء هذه الحرب في بناء بلون مسير هائل من طرز تسبلين وكانت تفتخر ببنائه وبعد مرور عشرة اشهر تم بناء هذا المنطاد فكان طوله ٥٥٠ قدماً من مقدمه الى مؤخره وعرضه ٦٠ قدماً وقوة آلاته ٥٥٠ حصاناً وهي تحرق نحو اربعين جالوناً من البنزين في الساعة وقد بني هيكل البلون من معدن الاليومينيوم الخفيف وقسم الى ١٦ غرفة في كل منها كيس جلدي مملوء بالهيدروجين وقد كسي الهيكل كله بكيس كبير جداً من قماش القطن المقوي بالستك وبلغت نفقات بنائه اربعين الف جنيه ونفقة املاء اكياسه بالغاز ستمائة جنيه وثقل هذا البلون خمسة عشر طناً وثقل نوتيته ومدافعه وبنزينه ثلاثة اطنان ويحمل من القنابل والمواد المفرقعة مازنته ثلاثة اطنان ويستطيع ان يرتفع ١٧٠ قدماً في الدقيقة الواحدة فانتخبت له ٢٨ رجلاً من رجال الطيران برهنوا على كفائتهم واستحقاقهم لركوب مثل هذا البلون ولا سيما شخص كانت تلمع عيناه سروراً كلما ذكرت امامه غزوة انجلترا فبعد ظهر السادس من شهر يونيو وصل امر من برلين الى المنطاد المذكور ليغزو انجلترا وحده فخرج من المستودع ببطء وجعل يرتفع عن الارض تدريجياً بحجمه الهائل وجعل من فيه ينظرون من نوافذه الى الارض التي تبتعد الى اسفل تدريجياً ولما صار على ارتفاع ٤٠٠٠ قدم تحرك اثنان من رفاصاته وجعل ازيزهما يتزايد ثم سار فوق الاراضي البلجيكية متجهاً الى البحر ولما وصل الى الخلاء تحركت رفاصاته الاربعة فاحدثت دوياً عظيماً وسار الى ميناء زيبروج حيث ظهرت في مياهها الغواصات وتكسرت امواج البحر الشمالي الازرق على صخورها فقوبل هناك بتهليل عال من رجال الاسطول الذين جعلوا يلوحون بايديهم وقبعاتهم فاجابهم رجال البلون بتلويح مناديلهم وتحريك العلم ثلاثاً ثم سار فوق البحر الشمالي وقد قاربت الشمس ان تغرب فارتفع الى علو ستة آلاف قدم خوفاً من ان تفاجئه مدافع الاسطول الانجليزي الضخمة فتدمره وكان رجال البلون في اهتمام عظيم فكانوا يعدون القنابل وينخفون فانوس الاشعة الكشافة ويراقبون البحر بمنظاراتهم وبعضهم يراقب الآلات ويزيد سرعتها او يقللها حسب رغبتهم وجلس الباقون يدبرون خطة القاء القنابل على المدن غير الحصينة وعلى الناس الابرياء وجعلوا يتشاورون في اي المدن يغزون وكان شخص يراقب البحر باشتياق فتقدم اليهم عندئذ ورجا منهم ان يغزوا مقاطعة نورفلك فوافقه الجميع على هذا الرأي لان المقاطعة المذكورة اقرب ارض انجليزية اليهم وزد على ذلك ان اكثر مدنها غير حصين فتهلل وجه الرجل طرباً وشكرهم ثم ذهب يراقب البحر ثانية وجعل يعد الدقائق والثواني بكل دقة وهي تمر عليه ببطء كانها دهور وبعد مسيرة مائتي ميل بدت عن بعد انوار مدينة فانحنى الرجل ورفع قنبلة هائلة بين يديه ووقف بها عند نافذة وحملق بعينيه الى اسفل كانه بومة وكان الليل مظلماً اذ كان قد قارب ان ينتصف وليس هناك قرينير ظلمته ثم جعل يناجي نفسه بقوله

ما احلى الانتقام واشهاه وما ابرده على قلب من كان متعطشاً اليه. لقد افقدتني يا شارل مركزي ورتبتي ومقامي وجعلتني هزوءاً وسخرية بين رؤسائي واضحوكة بين اصدقائي لقد كنت السبب في فقد سعادتي وقطع مرتبي الوافر والآن قد قربت ساعة مناقشة الحساب الساعة الهائلة ساعة الانتقام فاستعد لتلقى ضربتي الشديدة واما انت ايتها القنبلة ففيك سعادتي وهنائي وبك ابلغ قصدي ويتم مرادي ان فيك موتاً عاجلاً وهلاكاً لاعدائنا وشفاء لمرض انتقامنا وبرداً وسلاماً لقلوبنا فلا شلت يد من صنعك ولتحي المانيا ....

وحينئذ اقترب المنطاد من الانوار فاذا بها انوار مدينة كرومر وقد خرج الناس من بيوتهم اثر سماعهم صوت محركات البلون فجعلوا ينظرون الى السماء كانهم يراقبون خفاشاً هائلاً ولما صار المنطاد فوق المدينة تماماً جعل رجاله يلقون القنابل تباعاً وجعل الرجل المعهود يراقب المنازل فميز المنزل الذي يرومه بسهولة لان المدينة ليست كبيرة وهو عالم بشوارعها وكان المنطاد قد هبط مسافة كبيرة لعلمه بان المدينة غير محصنة فرفع الرجل القنبلة بين يديه الى اعلى رأسه وقلبه يخفق شديداً وقال « الآن خذها يا شارل من يد ويليام لتعلم مقدرة خصومة الالمانيين » ثم القى بالقنبلة فهوت

٣

في اواخر مايو سافرت عائلة شارل وهي مكونة من شقيقاته ووالدته الى اقربائها في قرية سندرنجهام ولم يبق في المنزل الا شارل وكان المنزل صغيراً من ذوات السقوف المثلثة ففي مساء السادس من شهر يونيو وصل شارل كتاب من اخيه من ميدان الحرب لاول مرة لانه كان من طياري الاسطول ولم يتمكن من ارسال الكتاب الا عند نزوله الى الشواطىء البلجيكية فارسل شارل الى لوسي خطيبة شقيقه يستدعيها ليريها خطاب خطيبها ولما حضرت جلسا يطالعان ماورد فيه من حكايات الحرب واخبار القتال وبعد قراءته جعلا يتحادثان عن مستقبل لوسي وزواج خطيبها بها فاحمرت خجلاً فزادت جمالاً ثم قام شارل الى التليفون وخاطب العائلة بخبر وصول الخطاب واستدعاهم ثم رجع الى لوسي وجلسا في انتظار العائلة وعندما قارب الليل ان ينتصف سمعا صوتاً خافتاً كازيز طيارات بعيدة ثم جعل الصوت يعلو بسرعة وعقبه صوت عدة انفجارات فقاما مذعورين واصغيا ثانية لعلهما كانا حالمين فزاد الازيز علواً وقد اقترب فخرجا مذعورين وقد هلع قلباهما من الخوف الى خارج المنزل ولكن بعد فوات الاوان فقد رأيا في السماء شبحاً هائلاً بشكل السيجار وهو يسير بسرعة وقد اضيء جزءه الاسفل وخرج النور من نوافذه ثم هوى منه جسم اسود لم يكد يصل الى المنزل حتى انفجر انفجاراً هائلا اضاء المكان واطار اجزاء البيت في الفضاء وتطايرت شظايا تلك القنبلة واصابت لوسي في صدرها فصرخت ووقعت مغمى عليها واصيب شارل في رأسه وجانبه الايسر فانفجر الدم غزيراً من جروحه فرفع يديه في الفضاء وسقط صريعاً وقد اغمي عليه وبعد مدة افاق من اغمائه فاحس بالم شديد في جانبه وبضعف في كل جسده من كثرة ما نزف من دمه فلم يقدر على التحرك بل ادار وجهه شطر البحر وجعل يشير بيده نحوه قائلا

الوداع يا شقيقي وارثورد ! ويا شقيقاتي ووالدتي الوداع . الوداع يا وطني العزيز الوداع ايتها الدنيا الوداع ايها العالم وليحرسك الله يا شقيقي ولتحميك يد العناية الالهية. ثم سقطت يده واغمض عينيه وجاد بالنفس الاخير فصار جثة هامدة

وبعد مدة افاقت لوسي فاحست بالم في صدرها . ثم التفتت فرأت جثة شارل فقالت من انت واين انا ثم تذكرت كل ماجرى فزحفت الى جثته لانها لم تقوَ على النهوض فرأت وجهه كوجه اخيه وقد اصفر قليلا فبحثت في جيوبه واخرجت ورقاً ولكنها لم تجد قلماً فوجدت قطعة من الخشب قد تطايرت من المنزل بفعل القنبلة فغمستها في دمه وكتبت على الورقة

حبيبي وارثورد

اكتب هذا وجثة اخيك ملقاة بجانبي وقد فارقتها الروح وصارت هامدة لقد سبقني تلك الروح الطاهرة الى مقرها في عالم الابدية واني لاحقة بها الآن لقد القى بلون الماني على روحين بريئتين تعالا ان من الله ان يحميك فراحا شهيدي الوحشية الالمانية ولا ذنب لهما . اني ارى الآن آلة موتنا تثقل راجعة وهي ستطير فوق رأسك ولا علم لك بما اقترف راكبوها وسترجع الى وطنها ويتمتع راكبوها بلذة العالم ثانية بينما روحانا تحومان حولك فالوداع يا من احببت الوداع يا من حييت لاجله الوداع يا املي الضائع الوداع يا حبيبي وارثورد

(انظر البقية على صفحة ١٠)

السنيور ماركوني

مخترع التلغراف اللاسلكي والمخفف عنه الانسانية باختراعه مصائب لا تعد ولا تحصى

ماركوني

ولد ماركوني في بولونيا من اعمال ايطاليا ويقال انه رغب في علم الكهرباء منذ حداثته وكان له شغف عظيم ايام تلمذته في بولونيا وفلورنس وانكلترا بتوسيع نطاق العلوم الكهربائية . ابتدأ ماركوني تجاربه سنة ١٨٩٤ وقد قال عن نفسه انه طالما يئس من نجاح مشروعه حتى انه هجر مباحثه ولكن كانت له آمال وامانيّ للتغلب على جميع الصعوبات التي اعترضت لهُ في سبيل نجاحهِ . وشرع ماركوني اولاً ان يقوم بمخاطبات لاسلكية من غرفة لاخرى ثم خرج الى الجنينة للقيام بتجاربه . وكان والده يميل ان يصير ابنه مغنياً ولكنهُ استمر رغم مقاومة والدهِ لهُ على ابحاثه الخصوصية فمنع عنهُ والده مصروفه الخصوصي وهدده برمي عدده وادوات تجاربه خارج البيت ولكن ذلك لم يثبط همة ماركوني بل اخذ يستدين الدراهم من خدمة المنزل سرًّا ليوالي تجاربهِ الاَّ انهُ لم يلبث ان انتصر على جميع الحوائل والمصاعب فانه تمكن بعد تجارب عديدة من ارسال اشارات تلغرافية لاسلكية من مسافة تبلغ طول الجنينة ثم زاد هذه المسافة الى ميلين . وفي الثانية والعشرين من عمره سعى ليكون له معين ومساعد على اختراعهِ فسافر الى انكلترا وعرض مشروعه على كبار الماليين وطاف مع الملك ادورد الذي كان حينئذ برنساً في عرض البحر وصار يرسل رسائل يومية بالتلغراف اللاسلكي الى الملكة فكتوريا . وظهرت نتيجة اختراعه العظيم في ديسمبر سنة ١٩٠١ لما ذهب الى سنت جونس بفوند لندا الجديدة ووصلت اليها علامات التلغراف اللاسلكي من محطة شركة ماركوني في كورنول عن بعد ٢١٧٠ ميلاً . ويمكن ارسال مائة او مائتين كلمة في الدقيقة بواسطة التلغراف اللاسلكي . وهو يستخدم الآن في الطيارات والمناطيد فتستطيع تلقي رسائل به وبعث رسائل . وتستطيع المراكب الحربية بواسطة التلغراف اللاسلكي مخاطبة الغواصات في قاع البحر . ويفتخر الانكليز بكون والدة ماركوني ارلندية الجنس وقد تزوج ايضاً بامرأة ارلندية منذ عشرة اعوام . وقد بذلت المانيا قصارى جهدها لمنعه من الوصول الى ايطاليا من نيويورك عند ما شهرت ايطاليا الحرب على النمسا فتعقبته غواصة المانية في عرض البحر وكادت تودي بحياته هو والذين معه لولا العناية الربانية ومهارة ربان السفينة الذي احسن التملص من تعقب الغواصة فنجا ومن معهُ من الوقوع في شركها

المرحوم الطيار الفرنسوي بيجو

(اقرأ عنهُ في صفحة ٦)

شهيد الوطن والطيران

طير الينا البرق في اوائل هذا الشهر خبر مصرع الطيار الفرنسوي المشهور « بيجو » من اعظم طياري فرنسا واول من عقد الانشوطة في الهواء بطيارته اي انه جعل الطيارة تطير رأساً على عقب وتقلب في الهواء . ويذكر كثيرون من سكان العاصمة الطيارين الفرنسويين الذين طاروا في هيليوبولس منذ سنتين وكيف كان بعضهم يعقد الانشوطة في الهواء متقلدين بيجوفي هذه العملية الصعبة الخطرة. وقد توفي المرحوم بيجو في السادسة والعشرين من عمره . انتظم في سلك فرقة الطيارين في اول نشوب الحرب وامتاز على اقرانهِ بالجرأة والشجاعة النادرتي المثال فعين حارساً جوياً للجنرال جوفر واوقع الرعب في قلوب جنود ولي عهد المانيا في الارجون غير مرة . وقد لقي حتفهُ في معركة جوية دارت بينهُ وبين بضعة طيارات المانية وكان الالمان قد حلفوا ليقتلن بيجو الذي بات شوكة في جنبهم فنازل طيارة كبيرة منها فوق بتي كروى وافرغ في مقاتلتها بضع مناطق من مدفعه السريع ولكنه اصيب برصاصة في رأسهِ فقتلتهُ حالاً وسقطت طيارتهُ في الخطوط الفرنسوية . وقد قابل الفرنسويون خبر مصرعهِ بالاسف العظيم وقر قرار بلدية باريس على ان تغير اسم احد شوارع المدينة وتدعوهُ باسمهِ تذكاراً لهُ ولفعالهِ المجيدة . وترى صورتهُ مع رفقائهِ في اسفل هذه الصفحة وهو واقف امام طيارتهِ المزينة بالورد والرياحين يوم انعم عليه بمدالية الصلب الحربي

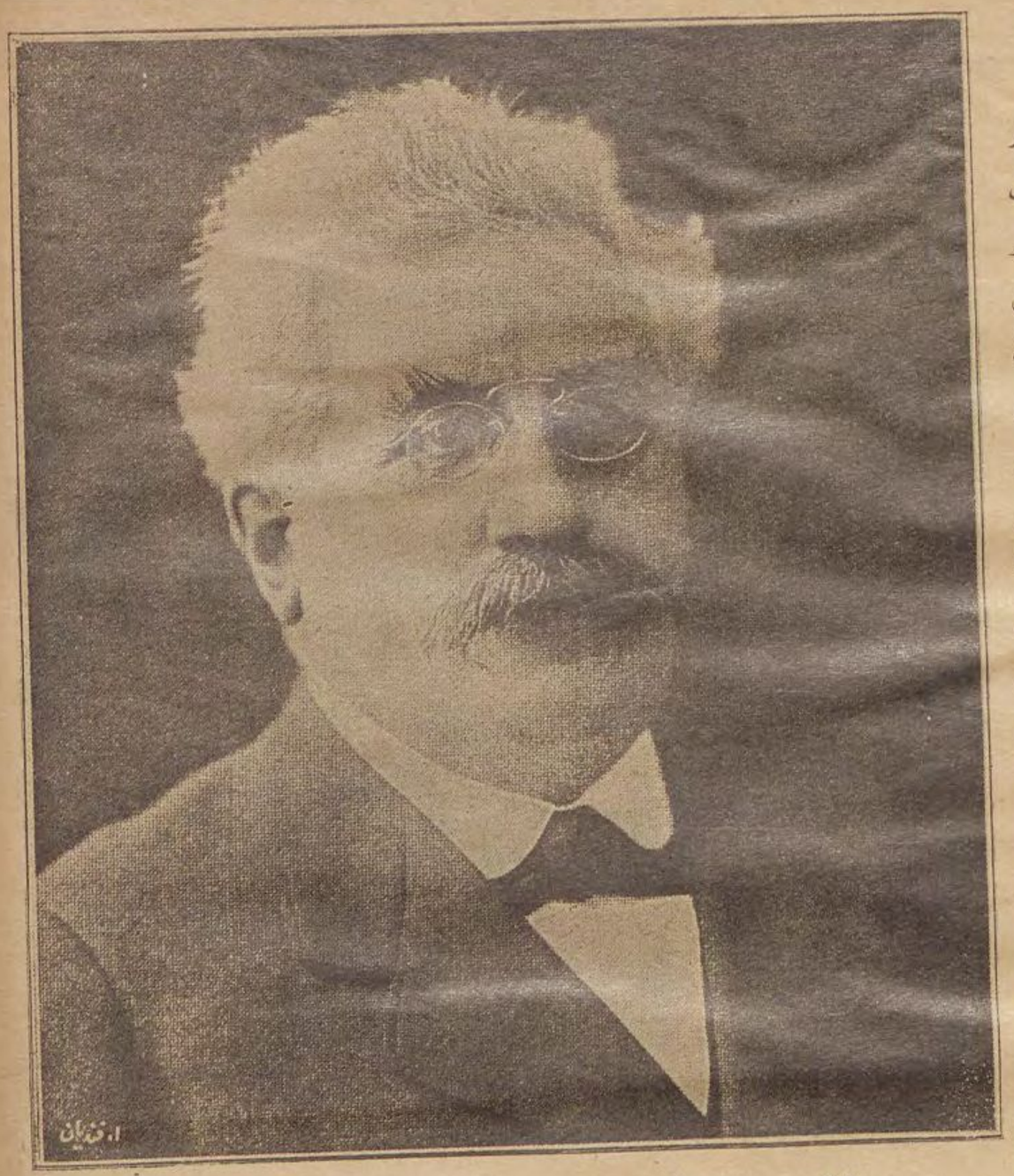

المسيو ملراند وزير حربية فرنسا

وقد اشتهر بجده واجتهاده وصرف عنايته الى تأهب الجيش بكامل عدده ومعداته

جرأة جندي وثبات جنانه واقدامه

اعتاد قراء اخبار الحرب سماع افعال صناديد الرجال الذين يغشون غمرات الموت فيفعلون افعالاً تعجز عنها الابالسة والشياطين ويخرجون منها سالمين ويحرزون اعظم اوسمة الفخار والمباهات واليك ايها القارىء حادثة الاونباشي جوزف تومبس من فرقة ليفربول الملكية التي نال من اجلها وسام فكتوريا كروس المشهور وهو وسام الابطال الذي يتشوق كل انكليزي الى احرازه . والحادثة مصورة هنا لاتحتاج الى تفصيل مسهب ترى الاونباشي

المذكور الذي خرج من موقفه في الخندق يزحف على يديه كالحيوان لكي لايراه العدو وقد ربط حول كتفه سيراً من الجلد الذي تربط اليه البندقية وهو يجر رفيقاً له سقط جريحاً في اثناء هجومه على العدو ولا يزال فيه رمق الحياة فنجاه من مخالب الموت . وقد انقذ تومبس المذكور اربعة من اخوانه الجرحى الآخرين بهذه الطريقة الغريبة وكانت عين الله ترعاه وتصونه من كرات القنابل المتفجرة حوله فسلم في كل مرة وكانه سلم باعجوبة سموية

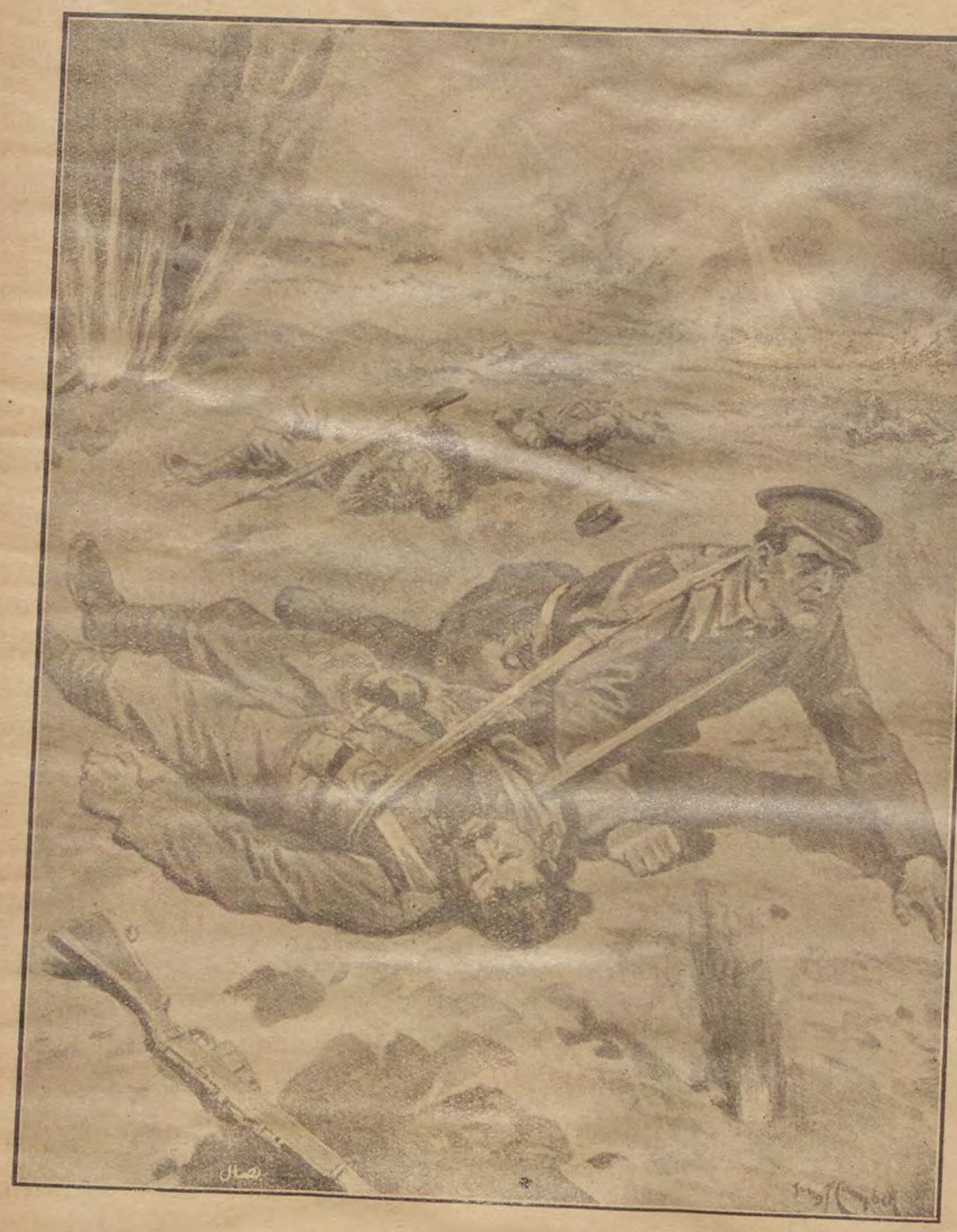

﴿ لطيفة ﴾ جلس ابو نواس يوماً مع الرشيد ينادمه فقال له تمنَّ علي يا ابا النواس فقال اريد يا سيدي ان تعطيني امراً مفوضاً اطوف به في كل النواحي وكل من وجدته يخاف من امرأته يعطني حماراً فاعطاهُ الرشيد امراً بذلك فاخذه وسار من مكان الى مكان وكلما رأى انساناً يخاف من امرأته يأخذ منه حماراً حتى اجتمع عنده عدة حمير ثم اراد الرجوع الى محله فساق الحمير امامه حتى قرب من المدينة فرأت الناس غباراً عظيماً فاخبروا الملك بذلك فارسل احد خواصهِ لينظر ما الخبر فقيل له ان ابا النواس حضر واحضر كثيراً من الحمير فقال الملك عليّ بهِ فاحضروهُ امامهُ فاجلسهُ بجانبهِ وقال لهُ اخبرني ماذا رأيت في غيابك فقال لهُ اني وجدت كثيرين يخافون من نسائهم لكنني بينما كنت

سائراً في بعض الاحياء ياسيدي الملك رأيت امرأة بديعة الحاسن ذات جمال لا يوصف واخذ يطنب في الوصف وكانت الملكة جالسة بالقرب منهما وراء الستار فقطن لها الملك وقال لابي نواس اخفض صوتك لئلا تسمع الملكة فقال ابو النواس على الفور اذاً اعطني حمارين يا سيدي بموجب امرك هذا لانك ملك فضحك الرشيد من كلامهِ وامر لهُ بما طلب

﴿ لطيفة ﴾ دخل بيرون الشاعر الانكليزي ذات يوم حجرة صاحبه فولتار فلم يجده فكتب على باب غرفته غشاش ولما رجع فولتار رأى على بابه لفظة غشاش فمحاها وتوجه الى غرفة صاحبه بيرون وبعد ان حيا بعضهم البعض قال بيرون لصاحبه ماالداعي الى حضورك الآن فقال اني رأيت اسمك مكتوباً بخطك على باب غرفتي فحضرت لاردك الزيارة

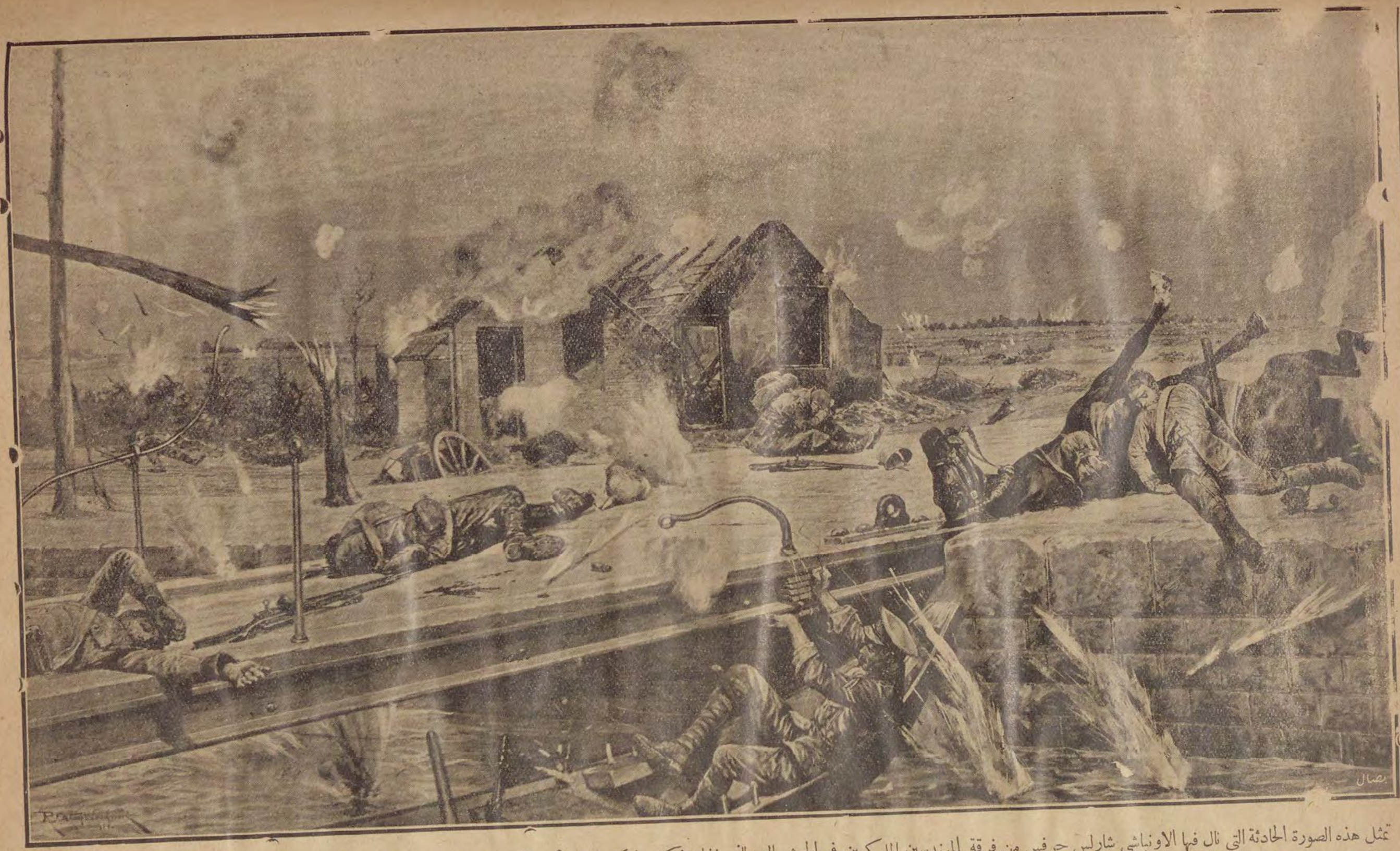

تمثل هذه الصورة الحادثة التي نال فيها الاونباشي شارلس جرفس من فرقة المهندسين الملكيين في الجيش البريطاني نشان فكتوريا كروس جزاء بسالتهِ وشجاعتهِ اللتين ابداهما في ساحة القتال . وتحرير الخبر ان جرفس المذكور بقي معرضاً نفسهُ لنار مدافع الالمان وقنابلهم المتساقطة عليهِ كوابل المطر ساعة ونصف ساعة وهو يعالج خزّانات من المواد السريعة الانفجار ويحاول ربطها الى اسفل كبري من الحديد لينسفهُ ويقطع على العدو خط الرجعة . وكان الالمان قد بنوا ذاك الكبري ليعبروا عليهِ ولكن هجوم الانكليز عليهم بغتة جعلهم يتقهقرون عنهُ الى الوراء بعد ما تكدست اشلاء القتلى كما ترى في هذه الصورة — وما زال الاونباشي جرفس يعمل في القنابل غير مبال بالخطر المحدق بهِ حتى اتم تركيبها تحت الكبري في اماكن مختلفة ثم مد اليها الفتيل من مكان بعيد واشعل طرفهُ ولم تكن الاّ لحظة حتى انفجر الديناميت فنسف الكبري نسفاً تاماً ولم يصب جرفس بمكروه . هذا وقد اشتهرت فرقة المهندسين الملكيين من قديم الزمان ببسالة رجالها واقدامهم . ومما يجدر ذكرهُ ان اللورد كتشنر والمرحوم الجنرال غوردون وكثيرين غيرهم من مشاهير رجال الحربية الانكليزية خدموا في تلك الفرقة في بدء دخولهم الخدمة العسكرية

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

خارج القطر

الاثنين في ٢٠ سبتمبر — بات الجيش السربي غنياً بالذخيرة ومعدات الحرب وفي طاقتهِ ان ينازل نصف مليون جندي من الاعداء ☆ احتل الالمان فندسي على بعد اربعة وثلاثين ميلاً من دفنسك ☆ يقول السربيون ان النمسويين فشلوا في عبور نهر الساف ☆ يقوم الالمان بحركة عظيمة يراد بها الاحداق بفلنا ☆ قالت الصحف الالمانية ان الامبراطور ولهلم غير راضٍ عن المرشال هندنبرج والاميرال تربتز

الثلاثاء في ٢١ منهُ — اعلنت الحكومة الالمانية سقوط فلنا في قبضة الجيوش الالمانية وان جانباً عظيماً من الفرسان والمشاة الراكبين في الاوتومبيلات اكتسحوا البلاد الواقعة الى الجنوب الغربي منها مسافة سبعين ميلاً ☆ اعلنت الحكومة الفرنسوية ان احدى غواصات الحلفاء اغرقت باخرة كبيرة بقرب الاستانة واغرقت مدمرة عثمانية كبيرة وان الغواصات ضربت جمرك بروسه على ساحل مرمرة فالحقت به عطلاً كبيراً

الاربعاء في ٢٢ منهُ — في بلاغ الماني ان بوارج الحلفاء اضطرت الى الرجوع الى عرض البحر بعد ما اطلقت قنابلها على وستند ومدلكرك وان الروس اضطروا الى التقهقر الى نوفو الكسندروفسك وان جيوش البرنس ليوبلد البافاري والجنرال مكنسن لا تزال تتقدم في ميادين بريبت ☆ ضربت المدفعية الالمانية والنمسوية بقنابلها مواقع السربيين على نهر الساف والدانوب واستأنفت اطلاق القنابل على مدينة بلغراد ☆ عطلت المدفعية الفرنسوية استحكامات الالمان في الموز والموزال

الخميس في ٢٣ منهُ — تمكن الفرنسويون من ترسيخ اقدامهم على الضفة اليمنى من القنال الممتد من نهر الاين الى المارن واضطر العدو الى التقهقر من مواقعهِ في سابنيول ☆ تعافى الجنرال جورو وخرج من المستشفى ☆ زادت المالية البريطانية الضرائب على الشاي والدخان والسكوكو والبن وستفرض ٣٣ في المئة رسوماً جمركية على الكماليات من الواردات وضوعف الجمرك على البنزين وزيدت اجور البريد والتلغراف ☆ يظهر ان حال القوات النمسوية والالمانية المعدة لقتال السربيين اكثر تهديداً مما ظن قبلاً

الجمعة في ٢٤ منهُ — يقال ان زحف الالمان على بتروغراد بات من المستحيلات والروس يصيبون الآن فوزاً ونجاحاً في ميادين شرق غليسيا ولتوانيا ☆ قالت الحكومة الفونسوية ان ضرب المدافع اشتد كثيراً في جميع انحاء الميدان الغربي وقد نال الفرنسويون نتائج باهرة وطارت الطيارات فدمرت قطرات العدو وبعض محطات سكة الحديد ☆ طار سرب من طيارات الحلفاء وقذف القنابل على القصر الملكي ومحطة السكة الحديد في ستنغارت عاصمة مملكة ورتمبرج الالمانية

السبت في ٢٥ منهُ — ينكر الروس ما تدعيه الحكومة العثمانية من انتصارها في وان وملازكرد ☆ نقضت الحكومة اليونانية معاهدتها التجارية مع رومانيا ☆ قتل الدكتور ستكر وهو اشهر واقدر الطيارين الالمان ☆ صدر امر حكومة بلغاريا بتعبئة الجيش تعبئة عامة واستدعت رعاياها من برلين بطريق رومانيا وفينا ☆ اعترفت الحكومة الالمانية ان طيارات الحلفاء التي طارت فوق ستنغارت قتلت اربعة اشخاص وجرحت عدداً كبيراً من الناس ☆ من اخبار بتروغراد ان الروس حافظين مراكزهم في مولور تشنو ☆ لاتزال معركة لنوادن شرقي ريغا دائرة

داخل القطر

الاثنين في ٢٠ سبتمبر — ينتظر ان يعود صاحب العظمة السلطان الى العاصمة في اوائل شهر نوفمبر ☆ ابلغ قنصل ايطاليا وزارة الزراعة ان حكومته لا يسعها الاّ تأييد قرارها السابق عن منع اصدار البطاطس الى مصر ☆ ابلغت وزارة المعارف الصحف انها ستنقل مدرستي العباسية ورأس التين في الاسكندرية الى اماكن استؤجرت لهما جديداً نظراً لحاجة السلطة العسكرية اليهما ☆ من اخبار لوسرن بسويسرا ان سمو الخديوي برحها بعد ان اقام فيها مدة

الثلاثاء في ٢١ منهُ — عرضت الجنود الفرنسوية المعسكرة في جهة سيدي بشر والسيوف برمل الاسكندرية وحضر الاستعراض بعض الوزراء وكبار ضباط الجيش البريطاني وقناصل الدول ☆ يبلغ عدد الجرحى العثمانيين الذين يعالجون في مستشفى الهلال الاحمر بالعاصمة الآن نحو مئة جريح ☆ احتفل النزلاء الايطاليون امس بعيد دستورهم ☆ يقال ان المجلس العسكري الذي سيحاكم امامهُ المتهمون التسعة بحادثة القنبلة ربما ارجيء عقده الى اول اكتوبر

الاربعاء في ٢٢ منهُ — وصل الى الاسكندرية منذ بضعة ايام لورد مدلتن وقد كان وزيراً لوزارة الحربية البريطانية فوزيراً لوزارة الهند ☆ احترق مسجد الشيخ هرون بمطاي ☆ تعد وزارة المالية منشوراً لتوزعه على دواوين الحكومة ومصالحها عن الميزانية العمومية لسنة ١٩١٦ القادمة وقد شددت فيهِ بوجوب مراعاة جانب الاقتصاد التام

الخميس في ٢٣ منهُ — انعم عظمة مولانا السلطان على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن قراعة وكيل مشيخة الأزهر بكسوة التشريفة العلمية من الدرجة الاولى ☆ ضبط البوليس في منزل المدعو سعد حنا الله اوراق بنكنوت مصرية واوسترالية ومطبعة بالوزة لاشتباهه في ورقة بنكنوت مزورة كان قد استبدلها سعد المذكور من صراف ☆ اجتمعت لجنة تسعير المواد الغذائية فقررت انقاص اسعار بعض اصناف الارز من محصول هذا القطر وزادت اسعار بعض اصناف اللحم الضاني

الجمعة في ٢٤ منهُ — تعطف عظمة مولانا السلطان فاصدر امراً بمنح مهاجري الارمن الذين التجأوا الى القطر المصري اخيراً اعانة قدرها ٢٥٠ جنيهاً ☆ اصدرت محكمة استئناف الجنح حكمها في قضية آل كيشار المشهورة مع الخواجا عزيز بحري فحكمت ببراءة الاخير وسجن محمد كيشار بك وعلي كيشار بك سنة مع التشغيل ☆ نشرت غازتة الحكومة السودانية قانون قرض السودان المضمون لسنة ١٩١٣

السبت في ٢٥ منهُ — قال المقطم ان حاله مصر الصحية تحسنت واصبح عدد الوفيات معادلاً لما كان عليهِ في السنوات الماضية ☆ روت الجرائد اليومية اخبار المهاجرين الذين قدموا على الطراد تشستر من سوريا ☆ وزعت شركة التلغرافات اليونانية بمصر خبراً مفادهُ ان حكومة اليونان ستشرع في تعبئة جيشها على اثر تعبئة بلغاريا لجيشها

ولم تقوَ على كتابة اكثر من ذلك فاسندت رأسها الى صدر شارل واسلمت الروح

وعند منتصف الليل وصل الى محطة القرية عائلة شارل ولما وصلت الى اول الشارع تعجبوا من تجمهر اناس عديدين بقرب منزلهم فاسرعوا حتى صاروا على مسافة قصيرة من المنزل فدهشوا ولم يجدوا منزلهم في مكانه السابق ولم يدروا هل كانوا حالمين او طار المنزل في السماء او خيل الوهم اليهم ذلك فجعلوا يمسحون اعينهم للتأكد من يقظتهم وتقدموا الى الجمع فلما رآهم افسح لهم الطريق ثم تقدموا فرأوا ... ويالهول ما رأوا.. رأوا منظراً يفتت الاكباد وتقشعر من هوله الابدان. رأوا فتاة في شرخ الشباب وقد ذبلت زهرة شبابها التي لم تفتق اكمامها فبدت للعين جميلة رغم اصفرار وجهها وقد اسندت رأسها الى فتى قصف غصن صباه الرطب وقد فرش تحته بساط ارجواني من دمها المتجمد وقد قبضت على ورقة خطت فيها بيدها وبدمها اسم آلة قتلها فصعقت العائلة من هول ذلك المنظر وجعلت تبكي بصوت محزن يسيل الدموع من المآقي ثم ذهبت والدة شارل وارسلت رسالة برقية الى ولدها وارثورد تعلمهُ بما حدث ثم رجعت وقضت العائلة بقية الليل بلا مأوى وهي في حزن شديد

وعند وصول اخبار تلك الغارة الجوية الى وزارة البحرية ارسلت أوامرها للاسطول كله بان يكون على استعداد لاقتناص البلون ومهاجمتهِ في اثناء عودتهِ وارسلت وزارة الحربية مثل هذا الامر الى الجيش

في السادس من يونيو كانت البارجة انتريم البريطانية تجول حول الشاطىء البلجيكي تطلق قنابلها هنا وهناك على المعسكر الالماني وكانت مع من يتبعها من الطرادات الاخرى والمدمرات تحاصر تلك الشواطىء وقد جلس الطيار وارثورد فيها يحادث صديقيهِ الحميمين ولمسن وملز ثم جعلوا يلعبون الشطرنج وبعد انتهائهم صار كل يروي للآخرين ما لاقاه في حربه مع الالمان وكانت تعلو قهقهتهم كلما ورد ذكر فرار الطيارات الالمانية «طوب» من وجوههم ثم قاموا الى مراقدهم وناموا

وعند منتصف الليل تلقت البارجة امراً من وزارة البحرية بجعل طياريها على استعداد لمهاجمة البلون عند رجوعهِ فاخرجت الطيارات الى ظهرها حتى يسهل انزالها الى الماء حين الحاجة وصحا الطيارون وجلسوا يرسمون خطة هجومهم وحينئذ وردت اشارة الى البارجة من مدينة كرومر لابلاغ وارثورد ما حدث لعائلتهِ فصرخ صرخة عالية وجلس يبكي فالتف حوله اصدقاؤه وجعلوا يعزونه بكلام عذب رقيق واقسموا ان ينتقموا له ولكنهُ لم يهدأ له روع ولا خف له حزن وزاد في البكاء الى الفجر وحينئذ نزل صديقاه بطيارتهما الى الماء بعد ان صاحاه ثم ابتدأت محركات الطيارتين في التحرك فسارتا بسرعة على وجهِ الماء تاركتين خطوطاً بيضاء وراءهما في الماء ثم ابتدأتا ترتفعان عن سطح الماء حتى اذا توسطتا السماء ادارتا دفتيهما واتجهتا نحو الشاطىء ثم صارتا تختفيان شيئاً فشيئاً وقد اطلق العنان لآلاتهما وجعل رجال الاسطول يراقبونهما حتى تواريتا

سارت الطيارتان تشقان الفضاء بسرعة هائلة وبعد ساعة بدت عن بعد اشباح بنايات مدينة بروكسل وقد ارتفع في وسطها بناء البلدية الهائل وشمخ برأسهِ الى السماء وقد ابتدأت الشمس ان تلقي اشعتها الذهبية عليهِ فحلق الطياران في الهواء الى ارتفاع بعيد ولما توسطا سماء المدينة هبطا وقصدا الطرف الشمالي من المدينة وهناك لما صارا على ارتفاع ٤٠٠ متر رأيا بناء مستطيلا مصفح السقف وقد خفق عليهِ العلم الالماني فحاما حوله برهة ثم القيا عليهِ بضعة قنابل اصابتهُ كلها فاخترقت سقفهُ وحطمتهُ وانفجرت داخله فدوى المستودع دوياً هائلاً

(البقية في العدد الآتي)

المسابقة الماضية

سننشر في العدد الآتي الاسماء الحقيقية للذين نالوا الجوائز في المسابقة الماضية وللمتساويين في استحقاق الجوائز الذين ارسلوا لنا اسمائهم الحقيقية

مسابقة مصورة جديدة

مشاهير رجال اليوم الذين

سبق وادرجت صورهم

في اللطائف المصورة

جوائز مالية عديدة مبلغها

عشرة جنيهات مصرية

شروط دخول هذه المسابقة الفكاهية الجميلة مع كوبون الدخول ترسل لمن يطلبها كتابة من ادارة اللطائف اذا ارسل طوابع بوسطة بخمسة عشر مليماً . وتباع في ادارة اللطائف المصورة بقرش صاغ النسخة . ولا يقبل خصم لمن يبتاع نسخاً كثيرة ولا تباع في المكاتب او مع باعة الجرائد

ابتدىء الآن ايها القاريء واحفظ الصور الصغيرة التي ظهرت في هذا العدد وغيرها مما سيظهر في الاعداد المقبلة فاذا عرفت اصحابها وجب دخولك المسابقة فان نجاحك يتوقف على عدد ما تحرزه من البنوط (جمع بنط — وهو ظاهر في اعلى كل صورة) والتفصيل الوافي موضح في الشروط فاطلبها حالاً

المسابقة الماضية

سننشر في العدد الآتي الحل الصحيح (مع اعرابه) الفكاهي لمسابقة الصور الصغيرة فنوجه اليه الانظار

هذه صورة جنود بريطانيين يقودون عدداً من اسرى الحرب العثمانيين في شبه جزيرة غليبولي. وتظهر في الصورة طبيعة تلك الجهات الجبلية. وقد صورت هذه الصورة منذ اسابيع وكانت شمس الصيف مشرقة باشعتها المحرقة فنزع بعض الجنود الانكليز ما عليهم من الملابس تخفيفاً للحرّ. على ان الطقس هناك لا يعتم ان يتحول الى شتاء بارد وبرد قارص بعد بضعة اسابيع. وسندرج في اعداد آتية مناظر للحرب والطعان في ذلك الميدان الذي تحولت اليه جميع انظار العالم هذه الايام

صحافي سوري يجول في اوربا واميركا

برح القاهرة في اوائل هذا الشهر صاحب هذه الصورة وهو الكاتب المجيد ابراهيم افندي سليم النجار قاصداً باريس ومنها الى اميركا لاشغال صحافية سورية وطنية فندعو له بسلامة الوصول والعودة. وقد زارنا قبل سفره واتفق مع ادارة هذه المجلة ان يرسل اليها ما يهم قراءها الاطلاع عليهِ من الصور والاخبار الفكاهية ولا سيما ما يختص باحوال السوريين في المهجر فالرجاء من حضرات مشتركي هذه المجلة (في المدن التي يزورها حضرة ابراهيم افندي نجار) ان يتحفوهُ بما يطلبهُ من صورهم وصور اخوانهم فيكسبوا ثناءها وثناء قرائها العديدين

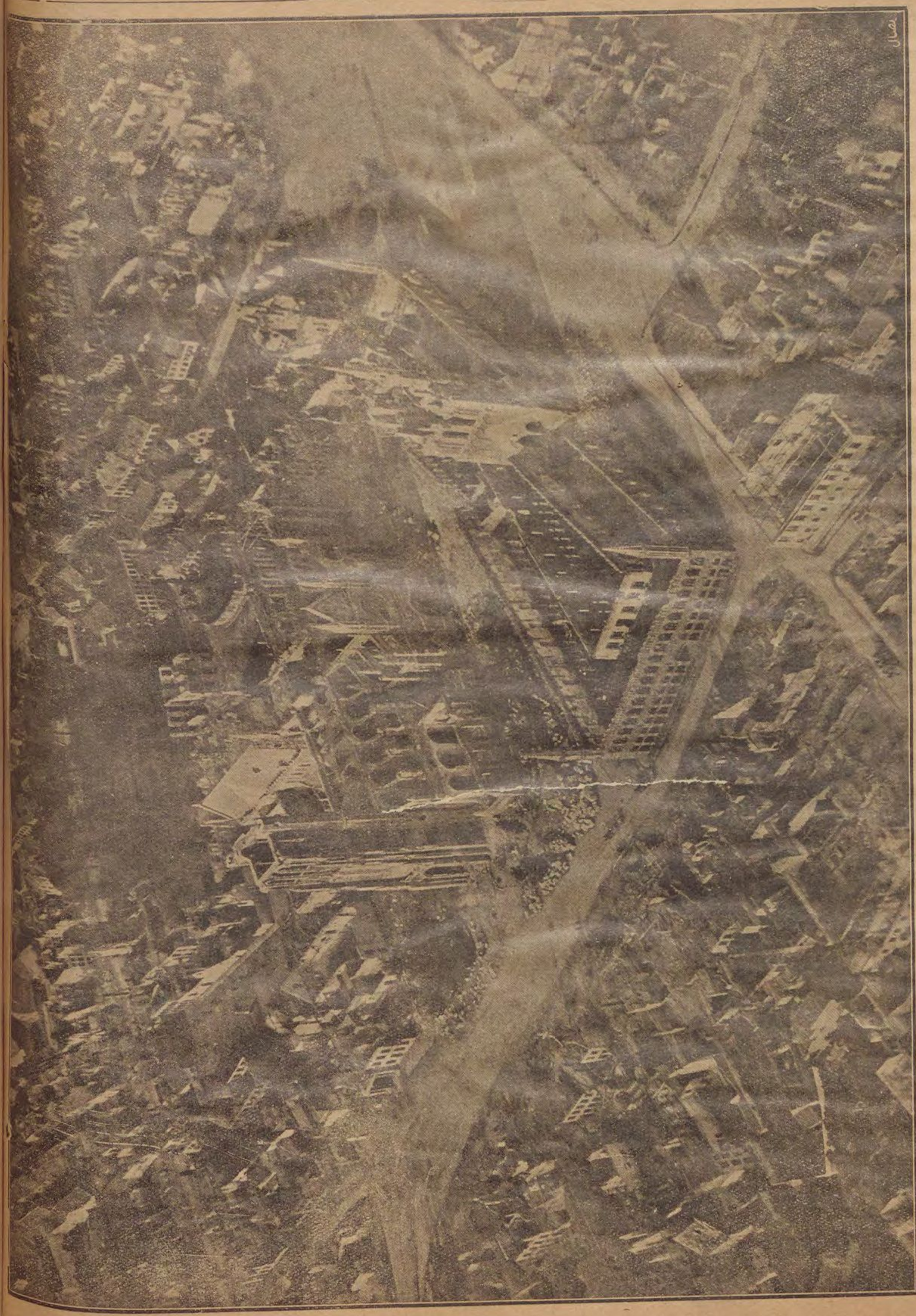

مدينة ايبر ضحية فظائع الالمان الوحشية — صورت هذه الصورة من طيارة في اواخر يوليو الماضي وهي تبين معاهد تلك المدينة من كتدرائية ايمة ودار البلدية وبيوت ومنازل كلها خراب بلقع وقاع صفصف